

إدارة الأعمال والإمداد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

بحث مقدم من
الطالبة / نهله محمد أحمد حسين

للحصول علي درجة الماجستير في الآثار المصرية

إشراف

محمد أحمد حسون

عبد الحليم نور الدين

الآثار المصرية
بكلية الآثار
جامعة القاهرة

المصرية القديمة
بكلية الآثار
جامعة القاهرة

2007 م

شكر و تقدير	
قائمة الاختصارات	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال	
مقدمه	

الفصل الأول

2	• :
5	• ثانياً: القراءة

الفصل الثاني

الـ"بر شنع" تعريفه و وظيفته

16	•
26	• " " لمصادر الأثرية
27	: " " في الدولة القديمة
27	- " "
62	- "بر شنع" في المراسيم الملكية
36	- "بر شنع" في برديات أبي صير
46	- "بر شنع" في ألقاب الموظفين
48	- الدلائل المادية التي تشير لـ"بر شنع"
51	• " "
51	• - " "
53	- " "
59	

60 - "بر شنع" في ألقاب الموظفين
- الدليل المادي على " "

62

63 • " " في الدولة الحديثة

73 - " "

- " "

الفصل الثالث

" " تصوير الصناعات الخاصة بـ

75 • " "

78 :

81 ثانياً: الخبز

82 :

84 رابعاً: اللحوم و الطيور

89 :

89 في الدولة القديمة

89 -

89 -1 " "

95 -2 " "

96 -3 " "

99 -4 " "

101 -

102

102 -

102 -1 " "

104	2-	مقبرة حاكم الإقليم "آمون ام حات"
104	3-	" "
105	4-	" "
105	-	
109		في الدولة الحديثة
109	1-	مقبرة "رخميرع"
110	2-	" "
112	3-	" "
113	4-	" "
116		ثانياً: مناظر تصور صناعة واحدة
116	1-	
122	2-	
127	3-	
127	-	
133	-	مناظر إعداد الطيور

الهيكل الإداري في الـ"بر شنع"

140	•	" "
140	•	: في الدولة القديمة
140	1-	-
154	2-	
155	3-	" "
155	4-	

159	ثانياً: " "
159	1- - , -
166	2- -را ست " رئيس قسم"
171	3- إري عت " أمين مخزن"
177	4- سجم شنع " قاضي (بيت) الـ"شنع"
183	• : " " في الدولة الحديثة
184 18	1- imj-r Sna Hrj Sna
190	2- اللقب imj-r Sna - Hrj Sna في فترة
195	
196	- " "
197	- - " "
	- " "
198	
	• " "
216	نتائج البحث
221	قائمة المراجع العربية و المترجمة
	قائمة المراجع الأجنبية
222	
	ملحق اللوحات

فهرس الأشكال

رقم اللوحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
1	شكل كامل لبيت شنعو من مقبرة "تي" بسقارة	1
2	منظر صناعات الفخار و الجعة و الخبز بمقبرة "تي"	2
3	منظر صناعات الفخار و الجعة و الخبز بمقبرة "تي"	3
4	منظر مفصل لصناعة الفخار بمقبرة "تي"	4
5	تخطيط مقبرة "تي"	5
6	تكيل الحبوب و دقها و صحنها بمقبرة "تي"	6
7	منظر صناعات الجعة و الخبز و تسليمها بمقبرة "تي"	7
8	منظر مفصل لصناعة الجعة بمقبرة "تي"	8
8	مشرف ال"شنع" يؤدب أحد العمال بمقبرة "تي"	9
9	منظر بيت الشنع من مقبرة " أي إن نفرت " , يظهر مشرف شنع في آخر صف.	11
10	منظر شنعو من مقبرة " عنخ ما حور"	12
10	منظر شنعو من مقبرة " عنخ ما حور"	13
12	منظر شنعو من مقبرة "كا ام رحو"	14
13	منظر شنعو مقبرة "ني عنخ خنوم و خنوم حتب"	15
14	مشرف بيت شنع مقبرة "ني عنخ خنوم و خنوم حتب" يشرف على تسليم	16
المنتجات		
15	نموذج خشبي يجسد صناعة الخبز مع شواء الإوز من مقبرة " مري رع حاشتف "	17
15	نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب من مقبرة " ني عنخ ببي كم " معروض	18

بالمتحف المصري

19 نموذج خشبي يجسد تشكيل الخبز من مقبرة "ني عنخ ببي كم" معروض بالمتحف 16

المصري

20 نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب و تسوية الخبز من مقبرة "ني عنخ ببي كم" 16

معروض بالمتحف المصري

21 نموذج خشبي يجسد صناعة الخبز من مقبرة "مري رع حا اشف" 17

22 تصنيع الجعة في مقبرة "مرسي عنخ" 17

23 نموذج خشبي يجسد عاصر الجعة من مقبرة "ني عنخ ببي كم" معروض 18

بالمتحف المصري

24 نموذج خشبي يجسد عصر الجعة و تنظيف الأواني من مقبرة "ني عنخ ببي كم" 18

معروض بالمتحف المصري

25 نموذج خشبي يجسد امرأة تعصر الجعة من مقبرة "ني عنخ ببي كم" معروض 19

بالمتحف المصري

26 نموذج خشبي يجسد رجلين يعصران الجعة من مقبرة "ني عنخ ببي كم" معروض 19

بالمتحف المصري

27 نموذج خشبي من مقبرة "مري رع حا اشف" يجسد معمل الجعة الكامل 20

معروض بالمتحف البريطاني

28 نموذج خشبي يجسد عصر الجعة و تنظيف الأواني من مقبرة "ني عنخ ببي كم" 20

معروض بالمتحف المصري

29 نموذج خشبي يجسد معمل الجعة من أسبوط معروض بالمتحف المصري 21

30 نموذج خشبي يجسد معمل الجعة الكامل بالمتحف المصري 21

22	منظر الجزاراة بمقبرة "خنثي كا"	32
22	منظر الجزاراة بمقبرة "ني كاو حر"	33
22	منظر الجزاراة من "مير"	34
23	منظر يصور طهو الإوز من مقبرة "كا ام عنخ"	35
23	منظر يصور شواء الإوز من مقبرة "ببي عنخ حر إيب" بمير	36
23	نموذج خشبي من مقبرة "ني عنخ ببي كم" بمير يجسد شواء الإوز	37
24	نموذج خشبي يجسد شواء الإوز معروض بالمتحف المصري	38
24	نموذج خشبي يجسد شواء الإوز معروض بمتحف الأشموليان	39
24	منظر يصور صناعة الجعة بمقبرة "انتف إقر"	40
15	منظر يصور صناعة الجعة بمقبرة "انتف إقر"	41
15	منظر الجزاراة و تجفيف اللحوم و طهيها بمقبرة "انتف إقر"	42
26	منظر يوضح عمال الشنعو و هم يقدمون المنتجات بمقبرة "آمون ام حات" بجبانة بني حسن بالمنيا	43
26	منظر يصور عمال شنعو بمقبرة "آمون ام حات" بجبانة بني حسن بالمنيا	44
27	نموذج خشبي يجسد بيت شنعو من مقبرة "مكت رع" معروض بمتحف المتروبوليتان عن	45
27	نموذج خشبي يجسد بيت شنعو من مقبرة "جحوتي" معروض بمتحف المتروبوليتان	46
28	نموذج خشبي يجسد بيت شنعو من بني حسن	47
28	نموذج خشبي يجسد بيت شنعو من مير	48
28	نموذج خشبي يجسد بيت شنعو	49

29	نموذج خشبي يجسد صناعة الخبز و الجعة من مير	50
29	نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب و تسوية الخبز في متحف برلين	51
29	نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب و تسوية الخبز في المتحف البريطاني	52
30	نموذج يجسد ثلاث مراحل لصناعة الخبز من مقبرة " إني " من الجبلين معروض بمتحف " تورين "	53
30	نموذج خشبي يجسد عصر الجعة معروض بالمتحف المصري	54
30	نموذج خشبي يجسد معمل جعة كامل من مقبرة "نفري" ببني حسن معروض بالمتحف المصري	55
31	نموذج خشبي يجسد معمل جعة كامل من مقبرة "نفري" ببني حسن معروض بالمتحف المصري	56
31	نموذج خشبي يجسد مجزر من مقبرة " مكت رع " معروض بمتحف المتروبوليتان	57
31	نموذج خشبي يجسد مجزر من مقبرة " غتي " معروض بمتحف فيتزلويم	58
32	نموذج خشبي يجسد مجزر معروض بمتحف "هيلدس هايم"	59
32	منظر يصور بيت شنعو من مقبرة " انتف اقر "	60
33	نموذج خشبي يجسد شواء الإوز	61
33	منظر يصور عمال شنعو يقدمون منتجاتهم من مقبرة "رخميرع"	62
34	منظر يصور عمال شنعو و خلفهم مشرف شنعو يقدمون منتجاتهم من مقبرة "رخميرع"	63
34	منظر يصور صناعات شنعو من مقبرة "رخميرع"	64
35	منظر يصور صناعات شنعو من مقبرة "رخميرع"	65

35	منظر يصور بيت شنعو بمقبرة " داجا " بطيبة	66
36	منظر يصور صناعة الخبز بمقبرة " قن آمون "	67
36	منظر يصور صناعة الفخار بمقبرة " قن آمون "	68
37	منظر يصور صناعة الخبز من مقبرة " رمسيس الثالث "	69
37	منظر يصور الجزارة بمقبرة " نب آمون "	70
38	منظر يصور الجزارة بمقبرة " رعموسى "	71
39	منظر يصور الجزارة بمقبرة " سنموت "	72
39	منظر يصور الجزارة بمقبرة " آمون مس "	73
40	منظر يصور الطهي بمقبرة " منخبري "	74
40	خطوات صناعة الجعة من مقبرة " انتف اقر "	75
41	خطوات صناعة الجعة من نموذج من مقبرة " مكت رع "	76
41	منظر يصور تنظيف الطيور و سلقها	77
42	مناظر طهي اللحوم	78
42	منظر يصور شي الطيور	79
43	مناظر إعداد الطيور	80
44	مدخل شنعو القرابين	82
45	أواني البدجا التي عثر عليها في موقع شنعو مدينة العمال بالجيزة	83
45	أقدم كتابة لكلمة شنعو ترجع للأسرة الثانية	84
46	موقع شنعو معبد سنوسرت الثالث بلييدوس	85
47	منظر بيت شنعو بمقبرة " بتاح شنسس " بأبوصير	86
46	تخطيط شنعو معبد سنوسرت الثالث بأبيدوس	87

49	قسم الجزارة بمقبرة " أمنمحات "	88
50	عمال شنعو بمقبرة " باقت " ببني حسن	89
51	عمال شنعو يقدمون المنتجات برئاسة مشرف شنعو بمقبرة " باقت " ببني حسن	90
52	عمال ال "شنعو " يقدمون منتجاتهم برئاسة مشرف ال "شنعو" بمقبرة " خنوم	91
	حطب " ببني حسن بالمنيا	

المقدمة

إنّ الإنسان أصل الحضارة. ولا شكّ أن الحضارة المصرية يظهر فيها بوضوح بصمة الإنسان الذي هو من قام ببناء هذه الحضارة. فكان منهم المهندس المعماري والطبيب والفلكي ورجل الدين وكذلك العامل الذي لا تقل أهميته في بناء الحضارة. فهو يشكل قاعدة عريضة يجب الإهتمام بها وتوفير احتياجاتها وأهمّها الإحتياجات المادية من مأكل ومشرب والتي كانت لها قيمة كبيرة في الحضارات القديمة التي لم تعرف التعامل التقدي. فكان لابدّ من توفير هذه الإحتياجات للعمال في أيّ موقع أو مؤسسة أو مبنى أو ضيعة أو محجر فكان لابد للعمال من عمال آخرين يقومون بتحضير هذه (الأجور) إن جاز التعبير لكي يسهّلوا لهم القيام بعملهم والحصول على المقابل المرضي.

ولم تأخذ هذه الفئة من العمال حقّها من اهتمام علماء ودارسي الآثار المصريّة القديمة بل إنّ المؤسسة التي عملوا من أجلها و هي إدارة الأعمال و الإمداد (بيت) الـ"شنع" كانت بالكاد معروفة من قبل الدارسين وقلما جاء ذكرها في المراجع التي تتحدّث عن الحضارة المصرية، اللهمّ إلا بعض السطور في الكتب المتخصصة في الإدارة في مصر القديمة و علاوة على ذلك تضارب آراء العلماء والباحثين في تعريف هذه المؤسسة التي اعتقد الكثير منهم حتى وقت قريب أنها مجرد مخازن. غافلين عن الأهميّة الكبيرة والدور الفعّال الذي تقوم به هذه الإدارة في الحضارة المصريّة حيث إنّها ألحقت بالعديد من المؤسسات الأخرى التي تفاوتت أهميتها.

فمن المنطقي ألا تخلو مدينة, معبد, قصر, , ضيعة نبلاء , مقبرة أو محجر من مثل هذه الإدارات التي تمثّل وسيلة لدفع أجور العاملين و كذلك للقرابين اليومية.

ومن أهم الدّراسات السّابقة حول (بيت) الـ"شنع" (إدارة الأعمال والإمداد) دراسة قام بها بيربيلكين 1960 جاء بها في المؤتمر الدّولي الثامن و الثلاثين للمستشرقين.

Perepelkin, J. J., " Houses Shenaw in Old Kingdom " in *The (38)*
International Congress Of Orientalists , Moscow 1960 (in Russan)

Perepelkin, J.J., *The Economy of Ancient Egyptian*
Nobelmen , Moscow , 1964,) (in Russan)

و استكمل بيرليف البحث في الدولة الوسطى:

Berlev, O. D *Social Relations in Ancient Egypt in Middle*
Kingdom , Moscow 1978 (in Russan)

أما في الدولة الحديثة فقد قام بولز بدراسة حول مشرف بيت الشنع

Polz, D., "Die Sna vorsteher des Neuen Reiches" ZÄS 117 (1990)

وكانت إشارة هؤلاء العلماء إلى (بيت) الـ"شنع" لفت للإنتباه إلى أهميه عمل دراسة مستفيضة لهذه الإدارة المهمة. التي لم تكتمل جوانبها, حيث لا توجد دراسة واحدة تعرضت لهذه الإدارة بشكل كامل فكان الملاحظ على هذه الدراسات أن كل واحدة عالجت قضية واحدة, علاوة على ذلك فلم تتفق معظمها على تعريف مصطلح "شنع" ربما يرجع ذلك إلى عدم استفاضة هذه الدراسات في الاستشهاد بالمصادر الأثرية وتحليلها, وكذلك عدم التعرض للهيكل الإداري بشكل كامل. وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة آملة بعون الله وبفضل التوجيهات المثمرة من أستاذي العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد الحليم نور الدين

وأستاذي الدكتور/ محمد حسن مشرفا الرسالة , أن أقدم للمكتبة العربية دراسة مفيدة في هذا المجال.

ولذلك قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى خمسة فصول.

الفصل الأول منها يتحدّث عن كتابة و قراءة المصطلح الدال على إدارة الأعمال والإمداد , حيث كان من الضروري ذكر الأشكال المختلفة التي كتبت بها الكلمة. وكذلك توضيح اختلافات شكل الكلمة عبر العصور. والتي اختلفت في شكل كتابتها ولكنها ظلت هي الكلمة الوحيدة التي عبرت عن إدارة الأعمال و الإمداد.

ثم انتقلت الباحثة بعد ذلك إلى **الفصل الثاني** الـ"شنع" تعريفه و وظيفته

حيث تعرضت الباحثة في هذا الفصل لآراء العلماء حول تفسير كلمة شنع منذ المحاولات الأولى لتفسير الكلمة وحتى الوصول إلى أدق وأصح التفسيرات. فقد عرفها بعض العلماء على أنها مخزن , و البعض الآخر عرفها بـ "بيت العمل" , و فريق ثالث عرفها بأنها أقسام للإمداد .و على كل الأحوال فقد دارت آراء العلماء حول تعريف لفظة " شنع " بثلاث تعريفات هي :

1. بيت العمل .
2. مخازن .
3. أقسام للإمداد .

وبتحليل المصادر الأثرية من مناظر مقابر ونصوص مكتوبة وألقاب الموظفين، وكذلك بالدليل الأثري - إن وجد- ، تأكد أن هذا الـ "شنع" اشتمل على كل من :

1. أعمال تتعلق بصناعة الخبز و الجعة و على نطاق ضيق صناعة الفخار و كذلك إعداد اللحوم و الطيور.
2. مخازن لتخزين المقررات الشهرية من الحبوب و كذلك تخزين المنتجات المصنعة .
3. دور إمداد للمؤسسات الملحق بها و التي من أجلها صنعت هذه المنتجات.

من خلال آراء العلماء و الأدلة الأثرية توصلت الباحثة إلى تعريف مصطلح (بيت) الـ"شنع" بـ "إدارة الأعمال والإمداد" .

أما الفصل الثالث فقامت فيه الباحثة بالحديث عن الهيكل الإداري داخل هذه الإدارة فقد كان الحديث عن موظفي (بيت) الـ"شنع" في الدولة القديمة والوسطى والحديثة ومهام كل موظف وكذلك تعرضت الباحثة للتغيرات التي طرأت علي الهيكل الوظيفي عبر عصور الفترة المحددة للبحث ، ولم تغفل الباحثة الحديث عن عمال (بيت) الـ"شنع" ووضعهم الاجتماعي.

وفي الفصل الرابع تتحدث الباحثة عن الصناعات التي تتم داخل هذه الإدارة من تصنيع خبز، جعة، فخار، وإعداد اللحوم و الطيور .

ونهاية وفي الفصل الخامس أدرجت الباحثة بعض مناظر و نماذج صناعات (بيوت)

الـ "شنع" سواء التي ظهرت ممثلة في مناظر المقابر أو صوّرت من خلال النماذج و التي صورت في مناظر جماعية تمثل (بيت) الـ "شنع" كله أو مناظر فردية لأحد الصناعات الخاصة به على حدة , و قد صاحب هذه المناظر في بعض الأحيان نقوش تشير إلى أن هذه المناظر هي مناظر الصناعات داخل (بيت) الـ "شنع".

و قد أكدت المناظر و النماذج أن مناظر صناعات الخبز و الجعة و الفخار و إعداد اللحوم و الطيور تمثل صناعات خاصة بـ (بيت) الـ "شنع" و أن تصويرها في بعض الأحيان على جدار واحد أو في نموذج واحد إنما يؤكد أن هناك مكان واحد تتم فيه هذه الأعمال ألا و هو (بيت) الـ "شنع" .